للحجر عقل مضيء

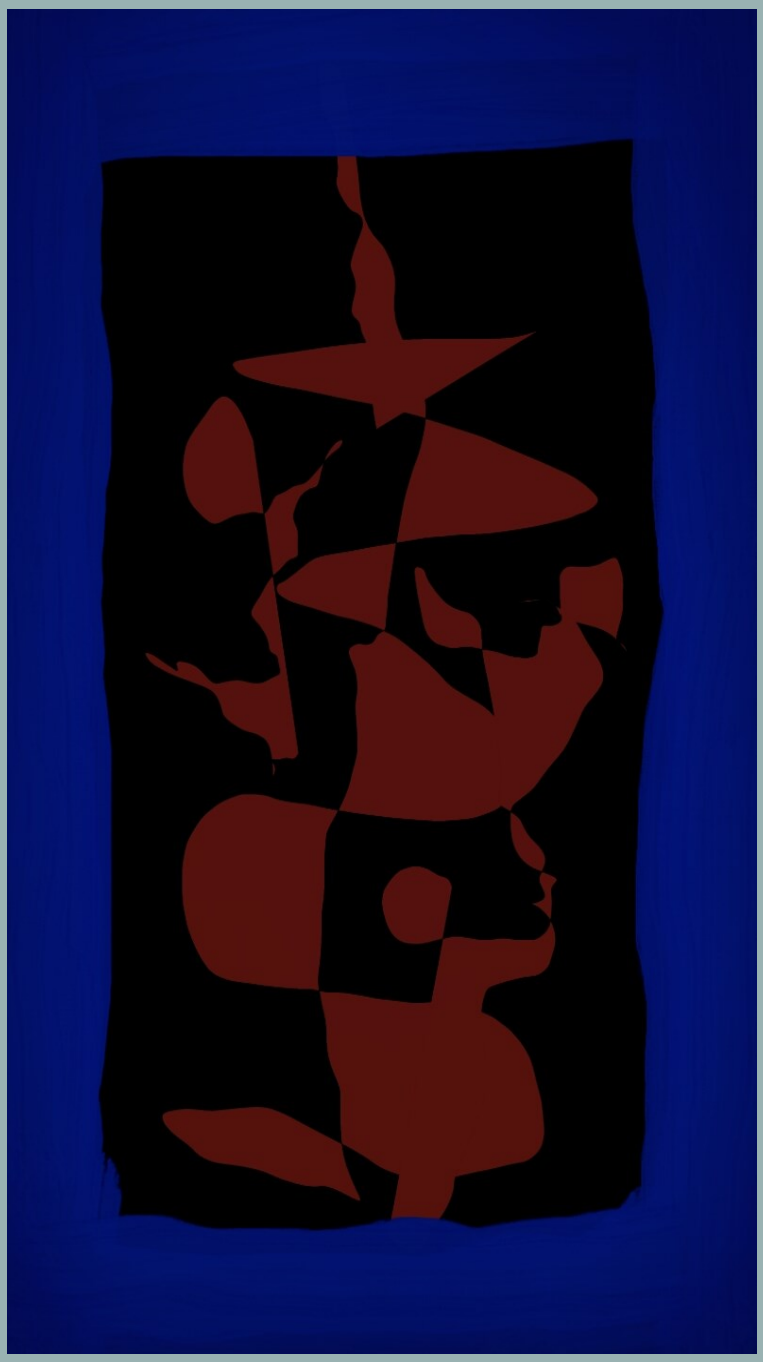

أحمد العجمي

شعر

للحجر عقل مضيء

أحمد العجمي

شعر

شعر

للحجر عقل مضيىء

الطبعة الأولى:2013

أحمد العجمي

ISBN: 978993346899

الناشر: النايا للدراسات والنشر – دمشق – بيروت

لوحة الغلاف: أحمد العجمي

التواصل:

Poet.ahmad.alajmi

فيسبوك:Ahmed Alajmi

تويتر : AhmedAlajmi2@Ahmed Alajmi

الموقع:www.poetrytooon.weebly.com

***

لكَ مذاقاتٌ متعدّدةٌ، مباهجُ،

حين يَمسُّكَ الضوءُ تهرعُ إلى ذاتِكَ،

تتوهّجُ، ومن نومِكَ الأبدي تستيقظُ،

لتخبرَنا عن جوهرِنا الضائعِ.

***

بفعلِ الماءِ يتبلّلُ صمتُكَ،

تغدو مسترخياً، مُخلصاً للنورِ الذي

يتنقّلُ فيكَ،

دونَ أن تبدوَ عليكَ أيّةُ رعشةٍ،

اضطرابٍ ولو محدود.

***

على الطريقِ، أيّها الباردُ، تتوالدُ،

تغنّي لحياةٍ طويلةٍ، حيثُ لا مجالَ

لفقدِ الحواسِ،

ونسيانِ الأصداءِ المتعاقبةِ عليكَ.

***

سررَتَ باندفاعِكَ الأوّلِ،

من باطنِ الأرضِ، من فوّهاتِ معتمةٍ،

من أجلِ التجدّدِ، تجربةِ الهواءِ،

وأصواتِ الناسِ.

***

كيفَ تتعاملُ مع الريحِ؟

كيفَ تنضجُ في العزلةِ؟

وعلى امتدادِ الوقتِ العميقِ،

كيفَ تواسي نفسَكَ،

تتحدّثُ عن مشاعرِكَ المتّقدةِ؟

***

حين تَعرُضُ جسدَكَ للهواءِ

تعرفُ ما تريدُ،

بالحماسِ الزائدِ تتشكّلُ،

لتكونَ صديقاً وفيّاً للحضارةِ،

وممتلئاً بخصوصيتِكَ.

***

من الممكنِ أنْ تصبحَ قصيدةً متفرّدةً،

جناحَ غموضٍ

مع المطرِ الذي يفهمُ خصائصَكَ،

ويضيفُ إلى صلابتِكَ بُعداً ناعماً،

وألماً مستعاراً.

***

في أعماقِ البحارِ تنامُ،

لتُصبحَ ملاذاً للأصواتِ التي تسقطُ،

ولكائناتٍ ساهرةٍ، ملأى بالخوفِ من السحبِ،

ومن تناغمِ الموتِ مع الماءِ.

***

أنتَ مادةٌ تبعثُ على الدهشةِ بنمائِكَ،

باضطرابِ عقلِكَ الكلّي،

وتوحشُّكُ في غَمرةِ إعصاراتِهِ

يبني الجمالَ والطُمأنينةَ.

***

على شاطئٍ بعيدٍ، في هجوعٍ متكاملٍ

تستجوبُ ملوحةَ البحرِ،

تُهدّئُ جوعَ الأمواجِ الناقلةِ للخداعِ،

المصرّةِ على استئصالِ الظلمةِ.

***

وأنتَ في وحَدَتِكِ ترقصُ،

تزدادُ ذكاءً أيّها الحجرُ،

يا مَنْ إلى النارِ والماءِ تنتسبُ،

تقدّمُ أفكاراً جريئةً عن الغبطةِ،

عمَّا يزهرُ ويلمعُ في الفراغِ.

***

مع كلِّ خطوةٍ جريئةٍ منكَ،

تنفجرُ الكلماتُ، تتوزّعُ في السهوبِ

على حوافِ الخطيئةِ،

وكلُّ إيماءةٍ تصدرُ من عينيكَ

لها وزنُها في صفاءِ الطفولةِ.

***

في وجودِكَ تتقوّسُ الظلالُ،

وأمامَ هيبتِكَ يمدُّ الفنانونَ أيديَهم للتأملِ،

للمختبئِ داخلَكَ،

وعبرَ ما تشّعُهُ بفعلِ الزمنِ والحبِّ.

***

هكذا أراكَ،

صلباً، ممتلئاً بمخلوقاتٍ لامرئيةٍ،

وتسبحُ في كلِّ مدٍّ يحدثُهُ الجمالُ،

وكلِّ تفايضٍ من الأصداءِ الساكنةِ.

***

حينَ تكونُ صخرةً كبيرةً

من أجلِ الحياةِ، على صدرِكَ تتركُ المعاولَ

تنحتُ نقشاً، صوراً لطُرقِ الموتِ،

أبجديةً تغمرُنا بطلاسمِها، وسحرِها.

***

لا تتركِ الطبيعةَ تعرّيكَ أكثرَ،

تحرّكْ من مكانِكَ، كنْ تمثالاً،

قدماً فطريّةً لإشعالِ النارِ،

كنْ دليلاً واضحاً على فوضويّةِ المياهِ.

***

تعرفُ الطقوسَ جميعَها،

ولكنّكَ تتجاهلُ عُواءَ الأشياءِ، في انكماشِها،

وتثبُتُ كوحشٍ كبيرٍ

تنتظرُ اليدَ التي تعيدُ تشكيلَكَ

في أُلفةٍ ووداعةٍ.

***

في العالمِ الكبيرِ، بتدرّجٍ وبطءٍ،

تواصلُ تحوّلاتِكَ،

وما من شيءٍ يقفُ في دربِكَ، يُزعجُكَ،

حتى النارُ حديثةُ الولادةِ.

***

إذن، لا تقمعْ صوتَكَ، لا تصمتْ طويلاً،

ودعِ السعادةَ ترفرفُ، في أعلى قمةٍ،

حينما تكشفُ عن ماهيّاتِكَ المتعددةِ،

وعن طبقاتِ صورِكَ المليئةِ بالآلهةِ.

***

صرتَ إلهاً بصمودِكَ،

وبكَثرةِ حُطامِكَ ملأتَ النهارَ

وتركتَهُ مضاءً بعريكَ،

بنداءاتِ الغبارِ المتطايرِ

في هذه السماءِ الوقحةِ، المتطفّلةِ.

***

في الماءِ، وفي الرمالِ،

تُلقي بثقلِكَ، لتكونَ أكثرَ وعياً، وثقةً،

بالدفءِ الحيواني، وتتمكنَ من الاحتفاظِ

بسرِّ المحبّةِ على مُحيّاكَ.

***

هل أنتَ مستعدٌّ للإزميلِ،

للمطرقةِ الخاليةِ من الرحمةِ؟

لا تدعِ الخوفَ يتدخّلُ

ليحرمَكَ من السفرِ

ومن اكتسابِ لغةٍ جديدةٍ

يفهمُها الضوءُ.

***

مع الضوءِ ذراتُكَ تتطايرُ،

وفي غيابِهِ تفقدُ طاقتَها،

تنزلقُ على الأغصانِ،

في الشقوقِ العطشى،

وتنبحُ كما تنبحُ الكلابُ الضالةُ.

***

الحجرُ الذي لا قيمةَ له غيرُ موجودٍ،

عبثاً، يتمُ الإنصاتُ إلى لحنِ الفشلِ،

والتجاوبُ مع العينِ الضريرةِ

في حلقاتٍ من الظلامِ الدامسِ.

***

أسمعُكَ، كأنّكَ تتحدّثُ عن ذاتِكَ المتغيّرةِ،

ونبرتُكَ التي لا تعلو بما فيه الكفايةِ

تعطّلُ حاسةَ السمعِ

لمن هم لا يحسنونَ الإنصاتَ

سوى للصراخِ.

***

بتعقلٍ، تسمحُ لليدِ الماهرةِ أنْ تلمسَكَ،

تشذّبَ وزنَكَ،

وأنتَ تسمعُ الساعةَ

وتنتظرُ ما سيؤولُ إليه الفراغُ

بعد اكتمالِ القلقِ الذي يرى نفسَهُ فيكَ.

***

بانصهارِكَ تتشكّلُ الروّعةُ،

والقلبُ البديلُ للمألوفِ،

وأنتَ في هيئاتِكَ اللانهائيةِ،

تسمحُ للكونِ بإطلاقِ رنينهِ ضدَّ الموتِ.

***

صرتَ تابوتاً للأمواتِ

لتحفظَ ضجيجَهم، مخاوفَهم،

وتمنحَهم صُحبتَكَ الصامتةَ

على امتدادِ منفاهم المطلقِ.

***

في كلِّ الأبعادِ، التخومِ،

الزوايا الرافضةِ للدورانِ،

بذلتَ جهوداً مضاعفةً،

وصرتَ تنبضُ، تتشظى،

كتذكاراتٍ لم تستطعِ المياهُ إذابتَها.

***

معرفتُنا الناقصةُ بكَ،

هي التي جعلتْنا لا نتكلّمُ معكَ،

نزدري صوتَكَ،

ومن خلالِ وضعِكَ كشاهدةِ قبرٍ

نتواصلُ مع اختناقاتِ الموتى.

***

نشكرُكَ لأنّكَ أريتَنا ذكاءَكَ،

جزءاً من شهيقِكَ،

واحتفظتَ لنا بصورٍ لكائناتٍ

سبقتْنا في الخساراتِ،

وبدونِكَ ما كنَّا لنتعثر.

***

الحقيقةُ، لولاكَ لما اكتملَ وجودُنا،

فمِن دونِكَ صارتِ الأسماءُ عدماً، بلا ظلٍ،

ولم نعثرْ على زمنِنا الخاصِ

وصمتِنا المذابِ في الكينونةِ.

***

حينَ نلمسُكَ، أو تلمسُنا أنتَ،

نشعرُ بالنارِ المزمنةِ،

نتوخى الحذرَ مّما تحجبُهُ، ما تظهرُهُ،

فنزدادُ في حبِكَ، لنعمّرَ أكثرَ.

***

كلُّ يومٍ نلتقيكَ، دونَ أن نتذكّرَ اسماءَكَ،

ربّما، بسببِ عبقريةٍ تضعُها في كلِّ شيءٍ

تجبرُنا على أن نتخذَ منكَ منزلاً،

دونَما انشغالٍ بجوهرِكَ.

***

مِنَ الانصهاراتِ، أو مِنَ الترسّباتِ،

تبقى تحملُ في صُلبِكَ نشيداً مُختصَراً،

قوةً جاذبةً للروحِ التي تطوفُ

وتنادي بأصولِكَ،

بتحوّلاتِ الطبيعةِ فيكَ.

***

ليسَ في الأمسِ، ليسَ الآنَ،

فمِن دون ذكائِكَ، مرونتِكَ، ما كنَّا نعرفُ

قوةَ الرطوبةِ، فكرَ الرياحِ،

ولم نصلْ إلى أصواتِ أسلافِنا.

***

أزمانٌ وأزمانُ، وأنتَ ترقدُ بعيداً

عن أصواتِ العالمِ، تبني جمالَكَ،

قيمتَكَ من الطاقةِ،

ووقتَ ما تُكْتَشَفُ،

تظلُّ مستيقظاً على الآذانِ والصدورِ.

***

في خاتمِ الحبِّ تبرقُ،

توجّهُ نداءاتِكَ إلى الأنفاسِ،

وعلى الأكتافِ العاريةِ تتركُ الضوءَ

ينقشُ اسمَكَ الكريمَ.

***

لم يكنِ القمرُ سوى صنيعِكَ،

وباسمِكَ، حينَ يصرخُ في وجهِ الليلِ

تتناثرُ الأضواءُ اللامحدودةُ

لتمنحَ الزمنَ حكمتَكَ،

وحروقَكَ الخالدةَ.

***

بكلِّ لونٍ تتحدّثُ، وبعلاماتِ اللايقينِ،

تُسخّرُ الضوءَ والندى لصناعةِ تاريخٍ،

لكلِّ فكرٍ متناقضٍ،

تحتَ أسقفِ الحواسِ.

***

بأعينِنا نراكَ

تشتعلُ كجوهرةٍ من الألمنيوم،

وأنتَ تخترقُ غلافَ الليلِ

كأنَّكَ تلعبُ ضدَ الظلامِ

دونَ صراخٍ.

***

تمكثُ في قاعِ الأنهارِ،

دونَ تنفّسٍ، أوهمسٍ،

كي تكونَ صقيلاً،

إلهاً تحتَ دواماتِ المياهِ.

***

في عصرِكَ، استحلتَ إلى كلِّ شيءٍ،

إلى سكينٍ، وسهمٍ،

ورمزٍ يستطيعُ فكَّ قطراتِ الماءِ،

أمامِ مرأى الطيورِ.

***

لا تحتاجُ إلى ذاكرةٍ،

مساماتُكَ غنيةٌ

تحتفظُ بالأضواءِ، تعزلُها،

ومع أبعد نجمٍ تتواصلُ بالإشاراتِ.

***

من دونِ حسابٍ تمنحُ ثقلَكَ، زفراتِكَ،

لكلِّ رمزٍ في الكونِ،

وفي الأعماقِ تتعلّمُ تدوينَ الحبِّ

من أجلِ أنْ تضيءَ،

وتستعيدَ نكهةَ الزمنِ.

***

هشاشةٌ مصدرُها الغناءُ،

رطوبةُ الصمتِ

تُبقيكَ يقظاً، ملمّاً بأشكالِ الريحِ

حينَ تصرُّ على وضعِكَ

فوقَ موائدِها.

***

حينَ تسقطُ، تُحدثُ انعكاساً في الذاكرةِ،

ومع مرورِ السنواتِ

تُصبحُ عتيقاً جداً، ثميناً،

ككائنٍ ينتقلُ في مكانِهِ.

***

لا أُريدُ أن أراكَ ميّتاً، تتقمّصُ ذاتَكَ،

فالأنفاسُ التي تُخرجُها في المقابرِ

ملطّخةٌ بظلالِ البشرِ،

بأحزانِهم الجرداءِ.

***

بصمتِكَ تتمتمُ، وفي هدوئِكَ المعتادِ،

تراقبُ احتمالاتِ الحياةِ،

وما يمكنُ أن تفعلَهُ بأشكالِكَ الحقيقيةِ،

بجوهرِكَ الباطني

الذي نناديكَ به.

***

في الحبِّ، في الأساطيرِ، لكَ مجدُكَ،

ذكرياتٌ مفتوحةٌ، وعلى شفتيكَ المبالغتينِ

ترتسمُ نهاياتٌ لا يشاطرُكَ فيها أحدٌ،

حتى آلهةُ المستقبلِ.

***

من الرملِ، الرطوبةِ، الحريقِ، الهواءِ،

نشأتَ، تكوّنتْ أحشاؤكَ،

وعقلُكَ المتضوعُ برحيقِ الفراغِ،

إذن الزمْ صمتَكَ، وفي أوهامِكَ تفرّقْ

لتُكملَ حركةَ الكونِ.

***

لولاكَ، لولا مرونتُكَ،

لتكسّرتْ أغصانُ المعرفةِ،

وجرفتِ السيولُ رغبةَ التاريخِ،

وفقدتْ شمسُنا قدرتَها

على النُطقِ.

***

هذه ليست إهراماتٍ، قلاعاً، منازلَ،

هي حجارةٌ فسحتِ المجالَ لتَجدّدِ الزمنِ

لانتقالِ الضوءِ عبرَ قنواتٍ صلبةٍ

لتبرهنَ لنا، تقنعَنا، بثقلِ التذكاراتِ.

***

هناكَ رغباتٌ لم تبحْ بها بعد،

بينَ الزمنِ وعنادِكَ،

في أخاديدِ الصمتِ،

تختبئُ، تكمنُ كصورٍ ذاتِ أجنحةٍ

تنتظرُ تفاعلاتِكَ مع مخيلةٍ مبدعةٍ.

***

أسودُ، أو بأي لونٍ،

لا يعتريكَ اليأسُ، تُبقي براهينَكَ في كتابِكَ،

وتبذلُ جهوداً مضنيةً

للمحافظةِ على جيناتِ النجومِ.

***

كتابٌ قويٌ، أنتَ،

في جسدِكَ الميتِ تحتشدُ الجيولوجيا

محققةً رغباتِها، مكافئةً ذاتَها

بمداعباتٍ محفورةٍ

ترواغُ بها مذاقاتِ العدمِ.

***

ليس ذنبُكَ أن تتقوّضَ الكلماتُ،

أو تُهاجرَ كأصداءٍ في الفراغِ

الذي نخرتْهُ صلابتُكَ،

فكلُّ شيءٍ يحدثُ،

لابدَ أنْ يكونَ مسنوداً

بعناصرَ لها علاقةٌ

بحضورِكَ أو غيابِكَ.

***

تنصتُ طويلاً لكيمياءِ الزمنِ،

لمعادلاتِهِ الصعبةِ،

وفي الوقتِ الذي تقرّرُ فيه النُّطقَ،

بعينينِ مغمضتينِ،

تتبعثرُ في الزلازلِ والإنهياراتِ.

***

في بئرِ القداسةِ انغمستَ،

حشرتَ نفسَكَ في أوهامِ الناسِ،

دونَ أنْ تتبدّدَ، أو تحتجزَكَ مشاعرُهم،

بل تركتَ لهم صوتَكَ المعتمَ

يتنادونَ بهِ.

***

دائماً ما تفوزُ، مع الطبيعةِ، مع الأفكارِ،

ولا تحتاجُ أن تبرهنَ لأحدٍ،

ولا حتى للنارِ الصماءِ،

بأنَّكَ ذلك الكائنُ الذي من أعماقهِ

تنبعُ الغوايةُ، وفي قلبِهِ

يسكنُ كبارُ العرافينَ.

***

لا تخدعْنا، لا تتظاهرْ بالموتِ،

هذا الصمتُ، هو ما يكسبُكَ القدرةَ

على عدمِ الانغلاقِ، واجتذابِ جميعِ الكائناتِ

إلى التعاملِ مع حواسِكَ،

مع ما هو غيرُ مرئي من نارِكَ.

***

كم أنتَ جميلٌ، حينَ تستحوذُ على الزمنِ،

تقفُ في كلِّ الظروفِ لتوسّعَ الأفقَ،

تُرينا ما هو أبعد من الصلابةِ،

وما يتجلى في أفكارِنا المتغيّرةِ عنكَ.

***

تمتلكُ كلَّ الذرائعِ، الحُججِ،

لإقناعِنا بما يمكنُ أن تكونَ،

وما تجنيهُ من ثمارٍ،

ووقتما تتجمّعُ وتتفرّقُ

تختارُ الماهيّةَ التي تعدُّ ذاتَها لشرحِ نواميسِكَ.

***

ها أنتَ تشيرُ إلى الحبِّ، والحربِ أيضاً،

وبخرَسِكَ الفضيعِ، هذا،

تمنحُنا فُرصاً للتأملِ، لاستدراكِ ما فاتَنا

في الحراكِ الكوني،

في تناقضاتِ متاهاتِهِ.

***

صرتَ آلهةً، مُسوخاً،

مع ذلكَ، احتفظتَ بالأسرارِ، عتّقتَها،

كي لا تخسرَ الحياةَ،

وتفقدَ الغامضَ من جوهرِكَ.

***

هذه المسلّةُ تقفُ برباطةِ جأشٍ لتنطقَ،

لتدعوَنا إلى رؤيةِ ما ينعكسُ من فمِها،

وسماعِ إيقاعاتٍ مدويّةٍ

على امتدادِ قنطرةِ الزمنِ،

كأنَّها أصواتٌ قادمةٌ

من كينونةٍ نعرفُها.

***

سلسلةٌ من الجبالِ الصمّاءِ،

بتجاعيدِها المفترسةِ تتحدّى،

تذهلُ ضوءَ الشمسِ،

ما كنّا لنجرأَ على التقدّمِ نحوَها

لولا نشيدُها الذي نسمعُهُ

في صيغةِ إغواءٍ متكررٍ.

***

مدينةٌ منحوتةٌ، تقدّمُ دروسَها للفراغِ

لما نسميهُ المعجزةَ، السحرَ الخصبَ،

وكلُّ هذا الكبرياءِ الماثلِ،

مصدرُهُ الإسرافُ في التجاوبِ

مع إضاءةِ الأفكارِ.

***

هويّتُكَ كونيةٌ، لا تغرقُ في التعصّبِ،

حينما تهوي أو تسمو، فأنتَ أنتَ،

ولستَ مسؤولاً عن الأفكارِ والمشاعرِ

التي نُسبغُها عليكَ،

نتكلّمُ عنها باسمِكَ السرّي.

***

في كلِّ مرةٍ نراكَ أو نلمسُكَ

تتمرأى بفكرةٍ جديدةٍ، تستفزُّنا،

ترسلُنا إلى عالمِكَ المجنونِ،

بحثاً عمّا يضاهيكَ

ويتشظى برموزِكَ الشيطانيةِ.

***

تأتي من السماءِ بشعلةٍ عظيمةٍ،

لتعيدَ تحريرَ الأرضِ،

تطهيرَها من المَللِ، مُعلناً استياءكَ

مّما يفعلُهُ الظلامُ

الذي فتحنا له البابَ.

***

تارةً، تكونُ معنا عنيفاً، تشربُ دمَنا،

وبأكثرَ من طريقةٍ تسّلمُنا إلى كثافةِ الألمِ،

مع ذلكَ نثقُ بكَ، ببلاغةِ صمتِكَ،

ونجعلُ منكَ ملاكاً للطُمأنينةِ.

***

تحملُنا، نحملُكَ،

أفكارٌ كهذهِ تمنحُ الحبَّ والتسامحَ،

تؤسسُ لحياةٍ تعتبرُ الأخطاءَ توازناً

وكهرباءَ مصدرُها القلوبُ،

وضدَّ السلطةِ المطلقةِ.

***

تتجدّدُ روحُكَ، جسدُكَ متشامحاً

يرمّمُ الطبيعةَ، يُكسبُها قدرةً ذهبيةً

على اجتيازِ ماضيها،

ومن ضوضائِكَ

تستعيدُ الحياةُ أنغامَها، دنسَها الباهرَ.

***

كتبتَ أنطولوجيا الطبيعةِ والإنسانِ،

في صوتِكَ الداخلي يسكنُ الزمنُ،

المعرفةُ،

وفي سلّتِكَ القويةِ تجمعُ

ما تسمعُهُ وما تراهُ.

***

ارتحالٌ طويلٌ، دون شكوى، ولا ضجيجٍ،

من زمنٍ إلى آخرَ،

لتهِبَ الواقعَ النبعَ العميقَ

من الألغازِ،

من المتواري في معدةِ التاريخِ.

***

في المتاحفِ تُرشّحُ الفنَ، اللغاتِ،

ومن المتاهاتِ المعتمةِ تشعلُ المشهدَ

لتنقّي تصوراتِنا مّما علقَ بها

في الطقسِ الغائمِ.

***

رسائلُكَ الكثيرةُ تصلُنا،

رَغمَ اضطرابِها أحياناً،

لتثبتَ مهاراتِكَ في كسرِ الزمنِ

وتمازُجَكَ اللامتناهي

مع وجودِنا كبشرٍ.

***

ستظلُّ الأقوى تدفّقاً، والأجرأَ على التخلّقاتِ،

ولن تتمكّنَ الريحُ من رفعِكَ

أو إسقاطِكَ في بئرِها،

لأنَّ نبضَكَ يفسحُ المجالَ للتعبيرِ، ببداهةٍ،

بلطفٍ، عمَّا يملأُ الوجودَ.

***

لكَ سلالاتٌ كثيرةٌ، على المحكِّ الأعظمِ

يظهرُ جوهرُها،

بعضُها محمّلٌ بالخرافةِ

وبعضُها يسحرُ من تلقاءِ ذاتهِ،

وكلُّها قادرةٌ على هزِّ مركزِ العقلِ البدائي.

***

بالصقلِ تنتقلُ إلى الثراءِ، يظهرُ حُسْنُكَ،

وفي الزمنِ الجديدِ

نتركُكَ تستحوذُ على قلوبِنا،

تُشفي ما ندّخرُه من نجومٍ ميتةٍ.

***

لا تنخدعُ، لا تبدّلُ اسمَكَ،

فالفراغُ الذي يسكنُ عقلُكَ يتسعُ لكلِّ الصورِ،

أنتَ الكوكبُ، فصُّ الخاتمِ،

الكرسيُ المرتفعُ لذاكرةِ الشعوبِ.

***

الصلابةُ علامتُكَ الأُخرى للمعرفةِ،

بدونِها لا يمكنُ أن تومضَ،

تتلفظَ بالحبِّ العتيقِ،

بدونِها، أيضاً، ستفسدُ الأسماءُ.

***

بقي أنْ نسمعَ شدوَكَ،

لنفهمَ معنى اللمعانِ، في الغدِ،

حينَ تنعتقُ الكلماتُ من أبعادِها،

محاولةً الظفرَ بغبارِكَ،

بمناقبِكَ المتعدّدةِ.

صدر:

1- إنما هي جلوة ورؤى- 1987م.

2- نسل المصابيح – 1990م.

3- المناسك القرمزية- 1993م.

4- زهرة الروع- 1995م.

5- العاشق- 1997م.

6- ربما أنا-1999م.

7- مساء في يدي-2003م.

8- كاكاو- 2006م.

9- أرى الموسيقى-2007م.

10- بانتظار الأكسجين-2007. (ثقافة)

11-تفاحة أو قلب-2008م.

12-عند حافة الفم-2009م.

13- كأنّه الحب– 2009م.

14- مزامير العدم- 2010م.